

تحدي البيئة في السودان: حادثة حريق واحدة تسلط الضوء على الصراع المستمر مع فقدان غطاء الأشجار

تحدي البيئة في السودان: حادثة حريق واحدة تسلط الضوء على الصراع المستمر مع فقدان غطاء الأشجار

التقرير

في تحديث بيئي حديث، أبلغت السودان عن حادث حريق في منطقة سنار، مما يبرز الكفاح المستمر للبلاد مع فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت السودان تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، حيث كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن أعلى فقدان لغطاء الأشجار حدث في عام 2011، حيث تأثرت أكثر من 205 هكتارات، ويرجع ذلك في الغالب إلى ممارسات الزراعة البدائية. على النقيض من ذلك، تم تسجيل أقل خسارة في عام 2014، بفقدان يزيد قليلاً عن 5 هكتارات. وقد ساهمت الحرائق البرية أيضاً في الخسائر، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي، حيث أضافت انبعاثات هذه الحرائق إلى الأثر البيئي.

على الرغم من هذه الخسائر، شهدت السودان زيادة صافية في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث تم الإبلاغ عن زيادة تزيد عن 131,000 هكتار، مما يمثل تغييراً بنسبة 3.45٪. تعتبر هذه الزيادة مؤشراً إيجابياً على التعافي والنمو، على الرغم من الاضطرابات والخسائر المستمرة.

قد تبدو حادثة الحريق الواحدة في سنار ضئيلة بالمقارنة مع البيانات التاريخية؛ ومع ذلك، فهي تعمل كتذكير بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها السودان. تعتبر جهود البلاد لإدارة واستعادة غطاء الأشجار حاسمة لتوازنها البيئي ورفاهية سكانها.